مقتل 24 متطرفاً و«داعش» متخوف في الفلوجة

الجبوري: اللامركزية ضمان للوحدة الوطنية ومواجهة تقسيم العراق

الجبوري في مؤتمر نقل الصلاحيات

بغداد – «وكالات»: شدد رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري ورئيس الوزراء حيدر العبادي على ضرورة متابعة القوانين التي تم إقرارها بموجب وثيقة الاتفاق السياسي، كما بحثا التطورات السياسية والأمنية في البلاد.

جاء ذلك في اجتماع استضافه الجبوري بمكتبه، وحضره العبادي مع كتلة اتحاد القوى العراقية النيابية، الممثل الأكبر للمكون السني العراقي بمجلس النواب، والتي ينتمي إليها الجبوري.

وذكر بيان لمكتب رئيس النواب ان «اللقاء بحث ملف وثيقة الاتفاق السياسي وضرورة متابعة القوانين التي تم الاتفاق عليها بموجب الوثيقة، وأهمية التزام الكتل السياسية بتلك القوانين، من خلال دعم تشريعها في مجلس النواب».

وتم تشكيل الحكومة العام الماضي بشكل توافقي وفقا لوثيقة الاتفاق السياسي، بمجموعة من المطالب من أبرزها تشكيل حكومة قائمة على شراكة حقيقية في اتخاذ القرارات الأمنية والسياسية والاقتصادية.

ونصت المطالب أيضا على أن تكون الحكومة قادرة على اتخاذ قرارات شجاعة لتحقيق مصالحة وطنية، إضافة إلى ضمان استقلالية القضاء وإبعاده عن التأثيرات الحزبية والسياسية، وإصلاح الملف الأمني.

ولدى السُنة أيضا مطالب قديمة تتعلق بتشريع قوانين تضمن مشاركتهم في مراكز القرار وتولي الوظائف العامة بمؤسسات الدولة، وتحقيق التوازن الوظيفي وتشكيل الحرس الوطني وإصدار عفو عام عن السجناء وتخفيف قوانين مكافحة الإرهاب وقانون اجتثاث حزب البعث المحظور.

قال قائد الشرطة الاتحادية، الفريق رائد شاكر جودت، إن كتائب صواريخ الشرطة الاتحادية دمرت 3 عجلات لـ«داعش» مطلية بألوان الشرطة حاولت اختراق خط الصد في منطقة حصيبة الشرقية.

وأشار الفريق جودت إلى ان «قناص الاتحادية قتل 3 دواعش أثناء محاولتهم تلغيم الطرق في مدخل شرقي الرمادي، مثلما تمكن الجهد الهندسي من تفكيك 90 عبوة ناسفة في محيط تل مشيهدة». وذكر ان «مفاوير الاتحادية اشتبكت مع عناصر التنظيم على أطراف قضاء بيجي في محافظة صلاح الدين، ما أسفر عن مقتل 4 منهم وتدمير عجلتين، بينما لاذ البقية بالفرار».

وفي سياق متصل، أعلن آمر الفوج الأول لواء 30 لعشائر الفلوجة المنتفضة ضد التنظيم، العقيد جمعة الجميلي، أن «ضربة جوية موفقة قرب جسر الفلوجة الثالث على وكر إرهابي قتلت أكثر من 17 متطرفا».

وأكد الجميلي في رسالة أن «هناك حالة من التخوف تسود في صفوف داعش بالفلوجة».

سوريا: نزوح من القرى الموالية للنظام في سهل الغاب

انقرة – دمشق – «وكالات»: باتت القرى الموالية لنظام الأسد في سهل الغاب خط الجبهة الأول، بعد هزيمة قوات النظام الأسد في محافظة إدلب إثر معارك شرسة مع فصائل المعارضة.

وشهدت هذه القرى، مع دخولها مرمى نيران مقاتلي المعارضة، حركة نزوح كبيرة إلى المناطق الأكثر أمنا، خاصة مع احتدام المعارك في سهل الغاب بريف حماة.

اما تطورات هذه المعارك فهي استعادة جيش النظام سيطرته على محطة زيزون الحرارية بعد نحو 60 غارة جوية، إضافة لعشرات البراميل المتفجرة التي ألقاها الطيران المروحي بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف طال قرى وبلدات زيزون والقرقور و الفريكة والزيادية.

وقصفت الطائرات الحربية مناطق في قرية العون وبلدة مسكنة بريف حلب الشرقي، في حين سقطت قذائف هاون على مناطق في حي المشارقة بمدينة حلب، ما أدى إلى سقوط ضحايا.

ودكت قوات النظام مدينة الزبداني بعشرات الصواريخ من طراز أرض أرض، تزامنا مع قصف عنيف بالمدفعية والدبابات من نقاط قلعة التل والعقبة، كما تعرضت مدينة عربين في الغوطة الشرقية لغارات جوية، فيما تصاعدت حدة الاشتباكات بين مقاتلي المعارضة وجيش النظام في محيط كلية الهندسة شمالي مدينة الرستن بريف حمص الشمالي.

كذلك قصفت قوات الأسد جواً بلدة صيدا بريف درعا بأربعة براميل متفجرة، تزامناً مع قصف مدفعي عنيف على البلدة.

على صعيد متصل أعلنت «لجان التنسيق المحلية في سوريا»، أحد المكونات الرئيسية في المعارضة السورية في المنفى، أمس الأول انسحابها رسميا من «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة» بسبب «صراعات داخلية على المكاسب والأهداف الشخصية لبعض المنتمين للائتلاف».

وقالت لجان التنسيق في كتاب إلى الائتلاف انها «قررت الانسحاب رسميا من الائتلاف، بعد أن كانت علقت مشاركتها في أي من فعالياته منذ نهاية العام الفائت».

كما اتهمت اللجان الائتلاف باعتماد «آليات لم تأخذ أي منحى مؤسساتي في العمل، واعتمدت بدلا من ذلك على التكتلات المرتبطة بعوامل وقوى خارجية، كانت السبب الأهم في نشوء صراعات داخلية على المكاسب والأهداف الشخصية لبعض المنتمين للائتلاف».

وذكرت اللجان في رسالتها التي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منها بانها كانت «أحد المؤسسين في تشكيل هذا الجسم السياسي، الذي كنا نأمل انه سيعبر عن طموحات الشعب السوري ومبادئ ثورته، ويسير به نحو تحقيق طموحاته التي دفع لأجلها أثمانا خيالية».

ووصفت اللجان الصراعات داخل الائتلاف «بالمخجلة..صراعات كانت في كل لحظة، تأكل من زمن السوريين ودمهم، ولا ترتكز على أي موقف سياسي أو ثوري». واتهمت بعض أعضاء الائتلاف بالسعي خلف «طموحات ذاتية، غالبا كانت مَرَضية».

وخلص كتاب إعلان الانسحاب إلى القول «كان لزاما علينا بعد أن استنفدنا أي أمل بالتغيير الإيجابي أن نتخذ هذه الخطوة. ولنتابع عملنا المتواضع من خارج الائتلاف».

جانب من اجتماع لجان التنسيق المحلية

مقتل جنديين تركيين وجرح 24 آخرين في هجوم انتحاري على مركز للدرك نسب للمتمردين الأكراد

أنقرة: الجيش ينفي قصفه مدنيين خلال ضربات بشمال العراق

اسطنبول «وكالات»: اعلنت وكالة انباء الاناضول الحكومية التركية ان جنديين تركيين قتلا وجرح 24 آخرون صباح الاحد في هجوم انتحاري لمتمردي حزب العمال الكردستاني على مركز لدرك في منطقة اغري شرق البلاد.

وقالت الوكالة نقلا عن مسؤولين محليين ان انتحاريا اقتحم بجرار محمل بالمتفجرات مبنى مركز للدرك في محيط مدينة دوغوبيازيد. والجنود كانوا يدعمون الدرك المحلي (الجندرمة) المسؤول عن الامن الداخلي.

ونسب الهجوم لمتمردي حزب العمال الكردستاني الذي صعد هجماته ضد قوات الامن التركية مؤخرا فيما تقوم الطائرات الحربية التركية بقصف مواقع للمتمردين في شمال العراق.

وفي حادثة منفصلة نسبت ايضا الى حزب العمال الكردستاني، قتل جندي تركي وجرح اربعة آخرون في ساعة مبكرة الاحد عندما انفجر لغم ارضي بينما كانت قافلة عسكرية تمر على طريق في مدينة مديات بمحافظة ماردين بجنوب شرق تركيا، بحسب الاناضول.

وقتل عشرات الاف الاشخاص في التمرد الكردي الانفصالي المستمر منذ اكثر من 30 عاما. والتصعيد الاخير زعزع هدنة اعلنت في 2013.

وبحسب حصيلة لوكالة فرانس برس، قتل 17 عنصرا من قوات الامن في هجمات نسبت للمتمردين الاكراد منذ التصعيد الاخير الاسبوع الماضي.

والهجوم في اغري هو اول عملية انتحارية من هذا النوع تسجل منذ استئناف دوامة العنف.

وقتل عشرة من المتمردين الاكراد في التصعيد الاخير، بحسب وكالة الاناضول.

من جهة أخرى نفى الجيش التركي أمس الأحد مزاعم بأنه قصف مدنيين في قرية زركله بشمال العراق خلال ضربات جوية هناك وقال إن الهدف كان مخبأ لحزب العمال الكردستاني.

وأضاف «يحدد أفراد مؤهلون الأهداف في شمال العراق وداخل تركيا بناء على بيانات مرئية مؤكدة ونتيجة لدراسة دقيقة ومفصلة.»

وقال إن تحقيقا يتعلق بزركله لم يظهر وجود مناطق سكنية مدنية في نطاق القصف.

ألقت تداعيات قصف المقاتلات التركية لمواقع حزب العمال الكردستاني شمال العراق بظلالها على المشهد الرسمي والشعبي في إقليم كردستان العراق.

ويأتي ذلك بعد قرار حكومة الإقليم إجلاء عناصر الحزب الموالي لتركيا من داخل الأراضي الكردستانية.

ولم تقف ردة فعل حكومة إقليم كردستان تجاه الضربات الجوية التركية لمواقع حزب العمال الكردستاني في أراضيها شمال العراق، عند الحد الأدنى، بل ذهب الإقليم إلى مطالبة عناصر حزب العمال الكردستاني بالخروج من أراضيه وإبعاده من ساحة المواجهة.

وأوقعت تلك الضربات الجوية عددا من الضحايا من مواطني الإقليم، فضلا عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر الحزب المناوئ لتركيا.

وبدت ردود أفعال الشارع الكردي غاضبة جراء استمرار قصف المقاتلات التركية لمواقع حزب العمال الكردستاني داخل أراضي الإقليم.

وقال حقوقيون، إن اتفاقية العراق ودول الجوار في ثمانينيات القرن الماضي، كانت تقضي للسماح بتوغل قوات عسكرية في الأراضي العراقية مسافة تصل إلى 30 كيلومترا، هذا إن شعرت الدولة المعنية بخطر قادم من الأراضي العراقية أو بالعكس، وربما تستند تركيا في هجماتها إلى هذه الاتفاقية.

جنود الدرك عند حاجز تفتيش في ديار بكر

عباس يتعهد بعدم السماح بالعنف أو الإرهاب

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الضفة الغربية – «وكالات»: تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام وفد من حزب ميرتس اليساري الاسرائيلي زاره في مكتبه يوم الاحد في رام الله بعدم السماح بالإرهاب أو العنف.

تأتي تصريحات عباس بعد يومين من مقتل رضيع فلسطيني يبلغ من العمر 18 شهرا بعد أن أحرق مهاجمان يشتبه بأنهما يهوديان متطرفان منزلا في قرية دوما بالضفة الغربية.

وقال عباس «نحن نقول بصراحة كفى فنحن لا نستطيع أن نصبر ولكن خذوها مني كلمة نحن لن نتبنى الإرهاب ولن نتبنى العنف وستبقى سياستنا وأيدينا ممدودة للسلام».

وأضاف في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «ولكن إذا استمر الوضع على حاله وبهذا الشهر بالذات سيكون لنا موقف مختلف»، دون الإشارة إلى طبيعة هذا الموقف.

ودعا عباس الاسرائيليين الى الاختيار بين السلام والإرهاب وقال «نحن لا نستطيع ان نصبر وان نسكت وكل مرة أقول إننا لن نسمح بالإرهاب ولا بالعنف ولكن بالنتيجة اختاروا بين داعش (تنظيم الدولة الاسلامية) والسلام.. وبين هذه التنظيمات الإرهابية وبين السلام».

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية عن زعيمة حزب ميرتس زهافا جلئون قولها «جئت لأقدم التعازي في الجريمة التي حدثت في قرية دوما.. طفل قتل على يد ارهابيين يهود».

وقال «تحمل الإدارة الامريكية أيضا المسؤولية فعبارات تأسف وتعتذر وتدين وتقدم التعازي.. نأمل أن تتوقف وأن يتم إتخاذ اجراءات ضد كل هؤلاء المتطرفين الإرهابيين».

وقال مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية يوم الأحد إن السلطات تعتزم احتجاز أي اسرائيلي يشتبه في انه مارس العنف السياسي ضد الفلسطينيين دون محاكمة في أعقاب الهجوم في قرية دوما. وتوسيع نطاق تنفيذ ما يسمى بالاعتقال الإداري – وهي الممارسة التي عادة ما تطبق ضد من يشتبه في أنهم نشطاء فلسطينيون وتلقى إدانة دولية – ليشمل الاسرائيليين يكشف إحباط السلطات من الفشل في كبح الهجمات التي ينفذها متطرفون يهود.

مواجهات جديدة في المسجد الأقصى

الضفة الغربية – «وكالات»: اندلعت اشتباكات أمس الأحد في المسجد الاقصى في القدس الشرقية المحتلة بعد يومين على احتراق رضيع فلسطيني حيا الجمعة على اثر اضرام مستوطنين متطرفين النار في منزله في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت الشرطة الاسرائيلية في بيان ان «عددا من الشبان المسلمين قاموا بالتحصن داخل المسجد الاقصى بعد ان قاموا برشق الحجارة باتجاه قوات الشرطة».

وتجمع عشرات المسلمين صباح امس الاحد وهم يحملون صور الطفل علي دوابشة البالغ من العمر 18 شهرا والذي احترق حيا بعد ان اضرم مستوطنون متطرفون النار في منزله الجمعة، امام بوابات المسجد الاقصى امام حواجز الشرطة الاسرائيلية التي منعتهم من الدخول.

وفي خطوة نادرة للغاية، دخلت الشرطة الاسرائيلية الاسبوع الماضي الى المسجد الاقصى لطرد فلسطينيين تحصنوا فيه بعد اندلاع اشتباكات.

والحرم القدسي الذي يضم المسجد الاقصى وقبة الصخرة هو اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين لدى المسلمين.

ويعتبر اليهود حائط المبكى (البراق عند المسلمين) الذي يقع اسفل باحة الاقصى آخر بقايا المعبد اليهودي (الهيكل) الذي دمره الرومان في العام 70 وهو اقدس الاماكن لديهم.

ويحق لليهود زيارة الباحة في اوقات محددة وتحت رقابة صارمة، لكن لا يحق لهم الصلاة فيها.

ويستغل يهود متطرفون سماح الشرطة الاسرائيلية بدخول السياح الاجانب لزيارة الاقصى عبر باب المغاربة الذي تسيطر عليه، للدخول الى المسجد الاقصى لممارسة شعائر دينية والاجهار بانهم ينوون بناء الهيكل مكانه.

احتلت اسرائيل القدس الشرقية واعلنت ضمها في 1967 في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي الذي يعتبر الاستيطان الاسرائيلي في كل الاراضي المحتلة غير شرعي وفقا للقانون الدولي.

وتعتبر اسرائيل القدس بشطريها عاصمتها «الابدية والموحدة»، في حين يرغب الفلسطينيون بجعل القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المنشودة.

«الأوقاف» الأردنية تؤكد فصل حراس «الأقصى»

احتجاج حراس الأقصى بسبب فصل زملائهم

عمان – «وكالات»: اقر وزير الأوقاف الأردني هايل داود بفصل ثلاثة من حراس المسجد الأقصى المبارك مؤخرا، لكنه نفى ان يكون للفصل خلفيات سياسية أو أمنية أو أنه جاء بطلب من إسرائيل.

وجاءت تصريحات الوزير خلال اتصال مع الجزيرة نت، وعلى وقع احتجاجات نظمها حراس للمسجد الأقصى اكدوا خلالها ان قرار فصل ثلاثة من زملائهم ناتج عن اسباب امنية.

وقال حراس الأقصى إن داود اوعز بفصل عدد آخر قد يتجاوز الثلاثين حارسًا ممن تتهمهم الدوائر الأمنية الإسرائيلية بأنهم يواجهون اقتحامات المتطرفين اليهود، وهو ما نفاه الوزير الأردني.

ولكن داود نفى ان يكون القرار يعود لأسباب امنية، وقال إن الذين طالهم الفصل من الموظفين الجدد الذين اخضعوا للتجربة قبل تثبيتهم، وعزا فصلهم إلى ضعف الأداء، وفق تعبيره. واضاف ان الفترة المقبلة ستشهد تعيين أعداد جديدة من حراس المسجد.

وكانت صحف إسرائيلية نشرت خلال الفترة الماضية تقارير متعددة اشارت إلى وجود تحركات امنية إسرائيلية مكثفة من اجل ضبط الوضع الأمني بالأقصى المبارك، ولوضع حد لمقاومة المرابطين لاقتحامات المتطرفين اليهود وانتهاكاتهم للمسجد بدعم وحماية حكومة الاحتلال.

كما تحدثت تلك الصحف عن إجراءات لتنظيم الدخول إلى المسجد، معتبرة ان من شأنها المساس بالوضع القائم.

ويتعرض المسجد الأقصى لاقتحامات شبه يومية يقوم بها مستوطنون تحت حراسة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ويعتبر الأردن المسؤول عن المقدسات الإسلامية في مدينة القدس وفقا اتفاقية سلام موقعة بينه وبين إسرائيل.